الشيخ جابر الوهباني لـ«الميثاق»:

تعز تتجه إلى المجهول

أكد الشيخ جابر الوهباني -عضو مؤتمر الحوار الوطني- أن محافظة تعز تتجه الى المجهول خصوصاً في المجال الأمني..
مشيراً الى أن مجاميع مجندة حديثاً تم توزيعها على مواقع محددة في تعز تقوم بتغذية الفوضى وإضاعة هيبة الدولة ونشر الغوغائية في شوارع المحافظة.
وقال في حديث لـ«الميثاق»: إن تعز تواجه مؤامرة كبيرة لإفساد جوها المألوف وأن طرفاً سياسياً يسعى للسيطرة على المحافظة ولو بالقوة ونشر الفوضى وإقلاق السكينة العامة.. وتفاصيل أخرى لقضايا مهمة في الحوار التالي:

لقاء/ توفيق الشرعبي

هناك مشروع معد بإتقان لإفساد الجو المألوف في تعز

رئيس الحكومة وبعض وزرائه يغذون الفتنة في المحافظة

الداخلية دعمت الفوضى بمجاميع مجندة حديثاً

□ قراءاتك للمشهد السياسي في اليمن عموماً وتعز على وجه الخصوص؟

- اليمن تعيش مرحلة مخاض متعسر- للأسف- فبعض المراهقات السياسية التي لا ترى الحكمة اليمانية والإرادة السياسية التي أخرجت الوطن من أزمته الخانقة وجنبت أبناء الشعب الحرب الأهلية.. تلك المراهقات تنظر لما حصل على أنه فرصة للغنائم والانقضاض على السلطة ولاتزال لا تؤمن بالتحول القائم..

وما يتعلق بمحافظة تعز فهي جزء من اليمن ولكن لها عناية خاصة من بعض القوى السياسية التي تسعى بكل أساليبها ووسائلها لإفساد الجو المألوف فيها من خلال إحداث المشاكل وافتعال القلاقل ونشر الفوضى وتأزيم هذه المحافظة كل يوم حتى لا تظل أنموذجاً مدنياً يحتذى بها..

تخطيط فوضوي

□ إذاً إلى أين تتجه تعز أمنياً؟

- تتجه الى المجهول لأن ما حصل من تجنيد لمجاميع معينة وإرسالهم من وزارة الداخلية مباشرة الى مواقع محددة دون العودة الى إدارة أمن المحافظة معناه أن هناك أجندة معينة خُصصت لتعز..

وأبسط مثال أن مرافقي مدير أمن المحافظة يتعرضون للاعتداء بالسلاح في بوابة إدارة أمن المحافظة، فأين سيكون مستقبل الأمن.. ورغم أن تعز هي المحافظة الوحيدة التي حصل فيها أكثر من تغيير في إدارة الامن الا أنها لم تستقر حتى الآن وهذا كافٍ لمعرفة وإدراك مدى التخطيط الفوضوي الذي يستهدف أمن واستقرار تعز.

□ مَنْ المسؤول عن الإنفلات الأمني الحاصل في المحافظة؟

- تعز تعودت على وجود دولة ذات هيبة وعلى أن المسؤول الأمني هو المرجعية لفرض هيبة الدولة وسيادة النظام والقانون.. ولكن الحاصل اليوم أن عناصر موجودة في المؤسسة الأمنية مهمتها دعم الفوضى بل والقيام بها.. مما جعل المواطن في تعز يدرك أن الدولة فلتت وأن هيبتها ضاعت، والغوغائية تشجعت وتسيدت الوضع وقامت بكل شيء يؤدي الى إفساد الجو المألوف في تعز..

نرفض الفوضى

□ ما دوركم في المؤتمر الشعبي العام تجاه المحافظة؟

- نبذل كل جهد في سبيل إرساء الأمن والاستقرار ونعمل جاهدين لاحتواء الوضع خصوصاً المواقف التي يراد لها التصعيد وإخراجها عن السيطرة.

نحن في المؤتمر الشعبي العام طرف لا يشجع ولا يتجه باتجاه هذه الممارسات الفوضوية رغم محاولات الطرف الآخر فرض ذلك علينا والعمل من أجل جرّنا الى نفس المربع التخريبي وكذلك يحاول جر الاجهزة الرسمية الى ممارساته التي تهدد البنية التحتية وأمن واستقرار محافظة تعز..

ولو لاحظتم القضايا التي حدثت وتفاقمت ستجدون أنها حدثت بسبب رفض المؤتمر الشعبي العام لها وإعلان موقفه منها، فكل قضية يرفضها المؤتمر يسعى الطرف الآخر الى تغذيتها وتعبئتها ودعمها وتوجيهها لنشر الفوضى.

المؤتمر الشعبي يحتوي مواقف خطيرة يراد لها التصعيد والخروج عن السيطرة

بعض أبناء تعز يؤدون أدواراً فوضوية بالوكالة

الإصلاح يوزع مسارح «الكاوبوي» في عاصمة الثقافة

□ لماذا يسعى الطرف الآخر للقيام بذلك والتحريض على محافظ المحافظة الاستاذ شوقي أحمد هائل؟

- لأن ذلك الطرف يسعى للسيطرة على تعز ولو بالقوة واستخدام كل أساليب العنف والفوضى..

واعتقد أن السبب لذلك الطرف لا يختلف عن السبب الذي يسعى من ورائه الانفصاليون للسيطرة على محافظة عدن..

□ هل هناك مساع لأخونة محافظة تعز؟

- بنسبة ١٠٠٪.

خطاب الفتنة

□ وهل للحكومة دور في ذلك؟

- وزراء ذلك الطرف الذي يدركه كل أبناء تعز يولون المحافظة عناية خاصة لتفجير الأوضاع فيها..

فما يقوم به رئيس الوزراء وبعض وزرائه هو جزء من المخطط الذي يستهدف تعز..

وعلى سبيل المثال ما قام به رئيس الوزراء عندما انعقد مجلس الوزراء في محافظة تعز في العام الماضي.. حيث قام رئيس الحكومة بزيارة للساحة وأثار فيها ما لم يثر من قبل في أي مكان آخر، فقد ألقى خطاباً تحريضياً لتأجيج الفتنة في المحافظة..

وحتى اليوم لاتزال الحكومة بوزراء الطرف الآخر تستهدف تعز بإجراءات تتوافق مع الفوضى بل وتغذيها كإيقاف المخصصات الخاصة بالمحافظة من قبل وزير المالية.. وكذلك ما يقوم به وزيرا التربية والكهرباء من تصرفات وإجراءات وقرارات تهدف الى تأجيج الوضع وإيقاظ فتنة بين أبناء المحافظة والسلطة المحلية..

هيمنة إصلاحية تدميرية

□ على ذكرك القرارات.. ما الهدف من وراء إصدار رئيس الحكومة قرارات تعيين في مكاتب تنفيذية في حين محافظ المحافظة يصدر تكليفات لأشخاص آخرين؟

- في الوقت الذي تسعى المحافظة للمروق من المركزية وتقديم أنموذج للمتحاورين لتكريس اللامركزية.. فقد تم الإعلان عن مناصب شاغرة ومن يرى في نفسه الأهلية لشغر أحد المناصب فليتقدم لذلك وفقاً للمعايير المحددة، وتقدم عدد كبير لكل منصب وتمت المفاضلة من قبل لجنة محايدة وإشراف الخدمة المدنية وحُدّد الفائزون وتم الرفع بهم الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة لإصدار قرارات بهم، وقد أصر رئيس الحكومة على تكريس المركزية بشكل مخيف ولو على حساب تدمير المؤسسات.. وبما يتوافق مع المشروع المستهدف للجو المألوف لتعز.

والا ما معنى أن يغلق مكتب التربية بالمحافظة وتغلق بعض المدارس من قبل نقابة المعلمين التي يرأسها قيادي اصلاحي يدّعي المدنية..

أليس هذه ممارسات مدروسة وممنهجة لتدمير البنية التحتية وفرض الهيمنة الحزبية على محافظة تعز.. حزب الاصلاح ورئيس الحكومة لا يعيرون الوفاق ولا المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية أي اعتبار وبالتالي ما يحصل من ممارسات هدفها تدمير ثقافة وقيم وأخلاق أبناء تعز..

□ هناك من يقول إن بعض أبناء تعز «يتبلطجون» بالوكالة؟

- كلام صحيح وهم قلة ومعروفون منذ بداية الأزمة وحتى الآن!!

مسارح «الكاوبوي»

□ وماذا عن تعز عاصمة للثقافة؟

- الطرف الآخر بعد أن سمع القرار بأن تعز عاصمة للثقافة سعى لتوزيع مسارح «الكاوبوي» على مختلف شوارع المحافظة.

□ كيف؟

- مسارح التقطع والنهب والفوضى والقتل، يقوم بالأدوار الفوضوية فيها طرف يجيد أداءها بامتياز..

□ كلمة أخيرة..

- أقول بأن المرحلة ليست مرحلة مراهقات.. نحن في المرحلة ما قبل الأخيرة في هذا الظرف ويتطلب من الجميع الهدوء والاتزان والمرونة والقبول بالآخر..

فالمرحلة ليست مرحلة «عنطزية» من أجل الوصول الى إفساد ما قد تلملم.. وأرجو أن تجد هذه المناشدة آذاناً صاغية..

بالك فيسبوك

نجيب شجاع الدين

أقرُّ بأني حديث العهد بصفحة التواصل الاجتماعي (فيسبوك).. أقصد من حيث المتابعة شبه اليومية لمحتويات الصفحة بتفاعلاتها وانفعلاتها وتعليقاتها التي لا تنتهي ولا تعرف الحدود كنوع من الإزعاج من ناحية ومشاركة الآخرين الوقت من باب الإعجاب من ناحية أخرى.

لأكثر من شهرين وسؤال وحيد يطاردك يفرض نفسه عليك ويحتل موقعه في المقدمة على الموقع الأزرق يضيق عليك مجال العيش في عالم افتراضي صغير رغم أنه يفتح الآفاق بحرية وسخاء لتقل ما تشاء ماذا يخطر في بالك الآن؟

هل بات من الصعب أن تستخدم عقلك حينما تفسبك متنقلاً بين الصفحة الشخصية والرئيسية والبحث عن الاصدقاء إذ لا تجد نفسك ولا تعرفها خارج الفيسبوك ولا تشبه نفسك حين تعلق نفسك على حائط لا يملك سوى أن يسألك كلما لجأت إليه كيف الحال؟ ماذا يخطر في بالك..؟ ربما لا تدري أنك أصبحت مجرد حساب ورمز بريدي، وأراهن بسجائري كلها أن أغلب مدمني الفيسبوك باتوا يفتقدون الإحساس بالوقت وأهم من كل هذا تلك الضحكة الطازجة بعدما اعتادوا على الدردشة الكتابية (هههههههه).

إذا كنت تسأل عن حقوق المرأة اليمنية في الاتصال والتواصل وحظها من إرث نظرية ما كرهان (ثورة الاتصال جعلت العالم قرية كونية) ستجدها متوافرة وبكميات غير محدودة على مواقع التواصل - أبرز ما يجسد بنوءة تقريب البعيد وأما القريب فقد صار أكثر قرباً -

تنهال الاعجابات والتعليقات الديجتال من مئات الشباب على مشاركة الفتاة أياً كانت حتى لو قال لهم يا(كلاااب)!!

تبقى اهتماماتنا على الشبكة العنكبوتية طويلة الساعات قليلة المعنى مثل مكنسة الغبار.

لاحظ أن حجم المشاركة في صفحة تهتم بديننا الحنيف ورسولنا الأعظم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- لا يتجاوز ٨٠٠ ألف شخص مفسبك، بينما أنصار لاعب كرة القدم الاسباني كرستيانو رونا لدوا يصل الى (١٥) مليون مشترك جلهم من العرب المسلمين.

ماذا يخطر في بالك الآن!

صلِ على رسول الله..

njeeb2011@gmail.com

أبناء تعز يخرجون عن صمتهم ضد فوضى الإصلاح

المؤتمر يؤكد تمسكه بقيادة المحافظة ودعمه للأمن والاستقرار

أكّد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه في محافظة تعز دعمهم الكامل لكل الإجراءات التي يتخذها محافظ المحافظة الأخ شوقي أحمد هائل الذي يعمل جاهداً من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة، معلنين تمسّكهم بالنظام والقانون ورفضهم المطلق لكل تلك الأعمال التي تستهدف أمن تعز ومدنيتها واستقرارها.

وناشد المؤتمر وحلفاؤه في بيان لهم رئيس الجمهورية المناضل عبد ربه منصور هادي للتدخل الفوري لإنقاذ تعز من المحاولات التي ترعاها حكومة الوفاق الوطني وتهدف إلى إبقاء تعز في دائرة العنف والفوضى. داعين فخامته لمساندة جهود المحافظ ودعمه من خلال التوجيه بعدم تجاوز قانون السلطة المحلية وصلاحيات المحافظ وبما يكفل تنفيذ النظام والقانون.

وفيما أكّد المؤتمر وحلفاؤه على ضرورة توفير الأجواء الآمنة والهادئة لإنجاح الحوار الوطني الشامل، فإنهم دعوا حكومة الوفاق الوطني لتحمل مسئوليتها الوطنية والابتعاد عن خلق الأزمات تحت مبررات حزبية وسياسية صرفة. محملين الحكومة المسئولية الكاملة في حال استمرار بعض وزرائها في انتهاج سياسة الإقصاء والتهميش المضرة بالوفاق والتسوية السياسية حيث تتعمد حكومة الوفاق ممثلة برئيس الوزراء ووزراء الكهرباء والتربية والمالية والداخلية إثارة الإشكالات وخلق الأزمات في هذه المحافظة التي يرفض أبناؤها أن يكونوا ضحية مخطط تآمري يهدف إلى إبقاء تعز مسرحاً للفوضى والعنف وأداة للابتزاز السياسي».

وأشار البيان إلى أن ما قام به وزير التربية والتعليم عبر لجنته التي قام بتشكيلها لتنفيذ قراراته المخالفة للوائح والقوانين المحددة لشغل الوظيفة العامة بالمحافظة هو الصادرة عن محافظ المحافظة بتكليف بعض مدراء الأجهزة التنفيذية الذين خضعوا لإجراءات المفاضلة التي تمت من قبل فريق من الخبراء الفنيين بوزارة الخدمة المدنية والتأمينات، ومنها قراره بتكليف مديراً لمكتب التربية والتعليم بالمحافظة والتي جاءت تنفيذاً لقرار المجلس المحلي رقم «٢٣» لسنة ٢٠١٣م بشأن قانون التدوير الوظيفي ولائحته التنفيذية وشغل الوظائف في الأجهزة التنفيذية. واعتبر المجلس تلك التكليفات واجبة التنفيذ وعلى الجهات المعنية الالتزام بذلك، موجّهاً في هذا الصدد المجالس المحلية بالمديريات بعدم التعامل مع أي قرارات أو تعيينات مركزية لا تتوافق مع قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية.

من جانبها ناشدت المسيرة الجماهيرية الحاشدة في محافظة تعز التي خرجت تأييداً للسلطة المحلية والمطالبة بحفظ الأمن والاستقرار، ناشدت الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وضع حد لهذه الممارسات من قبل رئيس الحكومة ووزراء التربية والمالية والكهرباء بإلغاء قراراتهم العبثية الحزبية التي تتعارض وتربك أعمال السلطة المحلية وإلزام وزير المالية بسرعة الإفراج عن المخصصات والاعتمادات المرصودة لمشاريع التنمية بالمحافظة والمحتجزة في وزارة المالية بدوافع حزبية من وزير المالية صخر الوجيه بهدف إعاقة جهود السلطة المحلية.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية أن «ممارسة حزب الإصلاح مدعوماً من وزرائه في حكومة الوفاق الوطني تهدف إلى تدمير محافظة تعز والخروج عن مضامين المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وإعاقة مسار الحوار الوطني والتسوية السياسية من خلال تفجير الأوضاع لتنفيذ أجندته الحزبية».

تحميل باسندوة وسميع والأشول وقحطان والوجيه مسئولية إثارة الفوضى

صورة من صور الإقصاء والهيمنة التي يسير عليها حزب الإصلاح منذ أن أصبح شريكاً في حكومة الوفاق.

كما أن تعمد وزير المالية في إيقاف المخصصات المالية للمشاريع التنموية والخدمية الخاصة بمحافظة تعز لا هدف منه سوى تعطيل جهود التنمية التي يبذلها محافظ المحافظة وضرب الأمن والاستقرار في محافظة تعز لا سيما بعد أن أصبحت عاصمة للثقافة اليمنية.

وكان المجلس المحلي بمحافظة تعز عقد اجتماعاً استثنائياً خصص لمناقشة الأوضاع في المحافظة وخصوصاً ما يتعلق بالتدخلات المركزية التي تعيق سير الأعمال في المحافظة.

وفي الاجتماع أقرّ المجلس المحلي رفضه التدخل المستمر في صلاحيات محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي، وتجاهل اختصاصاته وصلاحياته المنصوص عليها في قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية من قبل السلطات المركزية ومنها قيام وزير الكهرباء والطاقة بإصدار قرار تكليف مديراً لكهرباء منطقة تعز دون الرجوع أو التشاور أو التنسيق مع المحافظ تنفيذاً لما جاء في قانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية.

وأكد المجلس المحلي إصراره على تنفيذ القرارات

..والناصري والاشتراكي يعلنان التضامن مع محافظ تعز ورفض بلطجة الإصلاح

أعلن شباب التنظيم الوحدوي الناصري وقوفهم الكامل الى جانب محافظ تعز الاستاذ شوقي أحمد هائل،ضد القوى التي تحاول الاساءة له واعاقته دون اداء مهامه في قيادة المحافظة.. ودان شباب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بشدة الاعتداءات التي تتعرض لها قيادات بارزة في المحافظة، وكذا الأحداث التي تشهدها محافظة تعز والانفلات الأمني وانتشار العصابات المسلحة ومحاولة بعض القوى الحزبية تعطيل المصالح العامة واعاقة جهود قيادة المحافظة ممثلة بشوقي أحمد هائل.. واستنكر شباب التنظيم الناصري في بيان لهم محاولة بعض التنظيمات السياسية قيام المليشيات المسلحة التابعة لحزب الاصلاح بقطع الشوارع العامة واغلاق المدارس واثارة الفوضى داخل المدينة، متهمين الاصلاح بالسعي للاستحواذ على المراكز والمناصب الحكومية بالمحافظة بعيداً عن قيم الشراكة.. وطالب بيان التنظيم الناصري الجهات الامنية تحمل مسؤوليتها الوطنية تجاه المحافظة والقضاء على مراكز القوى التي تعيث فساداً، وسرعة محاسبتها.. كما دان الاعتداءات الحاصلة على قيادات بارزة في المحافظة، مؤكدين أن تلك الممارسات إنما هي بلطجة لا يمكن السكوت عنها مهما كانت الاسباب أو المبررات..

من جانبه سجل الحزب الاشتراكي اليمني، وعبر دائرة الشباب بالحزب- محافظة تعز، موقفاً قوياً ومتقدماً يضاف إلى رصيده السابق المؤازر والداعم للمحافظ شوقي أحمد هائل في مواجهة الحملة المسعورة التي لم تهدأ طوال الأشهر الماضية وتضاعفت مؤخراً «في حالة توحش مسعورة وغير مسؤولة»- حسب بيان الحزب- تستهدف «فكرة الدولة وضرب أي مشروع مدني تحديثي يهدف للخروج بالبلد من إطار التوليفة القديمة القائمة على مبدأ الولاء الشخصي والحزبي الفئوي».. وندد بيان دائرة الشباب باشتراكي تعز، ما تشهده المحافظة «من انفلات أمني وانتشار للعصابات المسلحة وأعمال الفوضى وتعطيل المصالح العامة وقطع الشوارع وإغلاق المدارس وإغلاق المكاتب التنفيذية»، في إشارة مباشرة إلى إغلاق مكتب التربية بالمحافظة من قبل مسلحين ينتمون لحزب الإصلاح..